

المصدر : عكاظ

التاريخ : 17-10-2005 العدد : 14296

الصفحات : 4 المسلسل : 14

الامير نايف في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه بأمرء المناطق :

فادم الحرمين الشريفين حريص على ان تشمل التنمية كل مناطق وقرى المملكة

- لانية لدخول المرأة في مجلس الوزراء والخدمة النسائية قائمة وموجودة
- تشكيل هيئة عليا من العلماء والوزراء لتلقي الزكوات وتوزيعها في جميع المناطق
- نعمل على زيادة دعم المحافظات والمراكز والقدرات البشرية وتفعيل دور مجالس المناطق
- فريق علمي يشارك "الشورى" وأمرء المناطق لوضع استراتيجية فكرية لمواجهة الفكر الضال

تصريحات وزير الداخلية
العراقي غير موثقة
ولانخدم العراق او العمل
العربي المشترك

التعاون الامني بين المملكة
واليمن في افضل مستوى
وهناك فرق بين التمسك في
الشمال والجنوب

لا يوجد لدينا
"بدون" .. ونحث رجال
الاعمال على الاستفادة
من البرهانين

ننسى لاستثمار قدرات الشباب
وندرس انشاء نواد تشمل كل
النشاطات الرياضية والفكرية
بمشاركة القطاع الخاص

عبدالله الحارثي (جدة)

تصوير: عمري سلام

أكد صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية أن زيادة التعداد السكاني والتباعد الجغرافي بين المناطق جعل هناك اتجاها لدراسة زيادة عدد المناطق بهدف إعطاء خدمات اكر واشمل للمواطنين.

وأضاف سموه في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول عقب اجتماعه بامراء المناطق أن هذه الدراسة تنتهي قريبا تمهيدا لرفعها للمقام السامي وأن هذا الموضوع يتصلق بالنظام الأساسي للحكم ويتعلق بنظام المناطق.

وأوضح سموه أن اجتماع امراء المناطق كان من أهم الاجتماعات حيث ناقش صلاحيات امراء المناطق والمحافظين والمسؤولين وزيادة دعم المحافظات والمراكز والقدرات البشرية.

وردا على سؤال لـ«عكاظ» حول وضع استراتيجية أمنية للتصدي لمكافحة الإرهاب قال سموه: هذا الأمر هام جدا وقد شكلت وزارة الداخلية فريقا علميا في جامعة نايف للعلوم الأمنية يشارك مع مجلس الشورى وامارات المناطق لوضع استراتيجية فكرية لمواجهة هذا الفكر الضال الذي لا يتواءم مع الدين ولا يتفق مع مصلحة الوطن.

وفيماء يلي مجريات المؤتمر الصحفي:

✽ ورد على سؤال لـ«عكاظ» حول النية لوضع استراتيجية أمنية للتصدي لمكافحة الإرهاب قال سموه: هذا امر هام جدا واحب ان اقول انه اخذ بعين الاعتبار ووزارة الداخلية اولا اهتمت بهذا الامر وشكلت فريقا علميا موجودا في جامعة نايف

للعلوم الأمنية وكذلك مجلس الشورى اهتم بهذا الموضوع وتوصل الي توصيات وكذلك امارات المناطق اهتمت ايضا بهذا الموضوع

وكما تجتمع ان شاء الله لدى جهة واحدة لكي تؤخذ منها استراتيجية فكرية لمواجهة هذه الامور وتكون منروسة دراسة

موضوعية وتفصيل دور العلماء الشرعيين واصحاب الفكر المثقفين والتوجيه الاعلامي بشكل اعلامي لعننا ان شاء الله تزيل هذه الافكار السيئة التي لا تتواءم لا مع ديننا ولا مع صالح الوطن

✽ سمو الامير مامي الموضوعات التي اخذت الحيز الاكبر من الاجتماع؟ ✽ هذا الاجتماع كان اهم واطول اجتمع وقد تم خلاله مناقشة صلاحيات امراء

المناطق والمحافظين والمسؤولين وزيادة دعم المحافظات

والمراكز والقدرات البشرية والمواءمة في هذا الامر بين المجالس المحلية التي تتبع وزارة الداخلية وبين المجالس البلدية التي تعمل كلها في مصلحة

واحدة ولأيد ان لا يكون بينها تضارب في الصلاحيات والجهود. كذلك تفصيل دور مجالس المناطق وهذه من المواضيع الهامة بالاضافة الي استثمار قدرات الشباب واليد

في دراسة انشاء النوادي التي تشمل كل النشاطات الرياضية والفكرية في جميع مدن المملكة يشارك فيها القطاع الخاص

✽ وطلب من مجالس المناطق ان تقوم بهذا الدور وان تقدم مرفقاتها في هذا المجال وان شاء الله تقدم في اقرب وقت ممكن وحده له مدة لاتتجاوز ثلاثة اشهر والاهم من هذا بعد الموافقة السامية ان يدرس امراء المناطق مع وزير الداخلية اعادة النظر في

مناطق المملكة وقد نكفري انشاء مناطق اخرى بحكم زيادة التعداد السكاني ويحكم التباعد ومن اجل اعطاء خدمات اكبر وهذا الان محل اهتمام امراء المناطق وان شاء الله تنتهي الدراسة قريبا وترفع للمقام السامي وهذا الامر يتصلق بالنظام

الاساسي للحكم ويتصلق بنظام المناطق وطبعيا لا ينتظر لها كل امير منطقة بشكل منفصل ويتكلم عن منطقتهم. بل ينظرون لها نظرة شاملة وناقشوها كمسؤولين وكمواطنين تهمهم مصلحة

الوطن ونرجو ان شاء الله من المقام السامي ان يقر ما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

✽ سمو

الامير ماذا عن الحق الملكي

في شهر رمضان؟ وهل هناك مطلوبون

سلموا انفسهم؟ ✽ العفو يصدر كل عام

كما تعلمون وهذا يخص بسجناء الحق العام وهو نفس الشيء

الذي تم في الاعوام الماضية

ويتم هذا العام وهذا لاعلاقة له بالتسليم وهذه علاقة قائمة وبالتأكيد من يسلم نفسه سينظر له بنظرة خاصة وسيؤخذ بعين الاعتبار سواء سلم نفسه او سلم عن طريق ولي امره ورجوعه عن هذه الافكار الشاذة.

✽ وماذا عن الاتفاقية الامنية؟ بشأن تسليم

المطلوبين وهل هناك تسليم لمطلوبين

امنيا؟ ✽ لا يوجد خلاف ما سبق الاعلان عنه من تسليم مطلوبين ونحن

حريصون على ان نفعل الاتفاقية الامنية بيننا وبين

ايران. ✽ تكرت بعض الصحف ان هناك

فريقا بحرينيا يقولي التحقيق مع المعتقلين في جواتنا ثم هل يعني

هذا ان الفريق السعودي واجه عراقيل في هذا الخصوص؟ ✽ سبق ان تحدثنا عن هذا

وصل هذا الفريق؟
 * في الحقيقة هذا الوفد كان في لقاءنا أنا ووزير الداخلية عندما كنا في استنبول على هامش اجتماع وزراء داخلية دول الجوار كما بحثنا هذا الأمر وانفقنا على التعاون الأمني وتشكيل فريق عمل أممي يأتين من عندهم ويتجمع بالمسؤولين الامنيين في المملكة ولم يأتنا احد منذ ذلك الوقت ولم يأتنا اي اتصال. ولاشك ان تصريحات وزير الداخلية العراقي غير موفقة وليس لها مبرر ولا تتفق بأي حال من الأحوال مع الروح والارتباط بالعراق الذي تحدث به سمو وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ولكنها تصب في مصلحة عربية موحدة لذلك التصريحات التي صدرت من وزير الداخلية

المرأة ولكن لم نسمع من الملكة وليس هناك تحخير في دخول المرأة الى مجلس الوزراء.. اما المناصب الأخرى فانه في اطار الخدمة النسائية وهذا قائم وموجود.

الطاقف مشمولة بالتنمية

- * هل ستحول الطاقف من منية عسكرية الى منية سياحية؟
- * الطاقف صيف ومشولة بالتنمية السياحية.
- * هل ناقشتم معاناة المعلمات في المناطق النائية؟
- * هذا الامر يوجه لمعالي وزير التربية والتعليم وهو الذي لديه الإجابة الكافية والمفيدة.

دراسة مستفيضة

- * وردا على سؤال لملكاطه حول صلاحيات المناطق والتقسيمات الادارية للمناطق الجيدة والمناطق القامحة حاليا؟
- * قال سموه: هذا لا يوجد فيه مشكلة.. المولة واحدة والنظام واحد وهي مجموع محافظات تشكل منها منطقة والمهم الدراسة المستفيضة لما يجرتب على هذا من مصالح تخدم ابناء المحافظة كما هي قائمة الان وارتباطها بإمارة المنطقة كما هو موجود حاليا.

تصريحات غير موفقة

- * صدر عن وزير الداخلية العراقي تصريحات غير مسؤولة وتراجع عنها وقال انه سيؤيد فريقا امنيا للملكة لبحث سبل التعاون هل

سمو الامير تايغ يجيب على اسئلة الصحفيين في المؤتمر الصحفي وهناك تعاون بين الامارة والهيئة لدراسات والوصول الى اتفاق على اسلوب وطريقة التنمية السياحية في المنطقة.

هيئة عليا للزكاة

- * هل سحظ انتشار التبرعات في الشوارع وهناك جمعيات تتولى جمعها.. هل هناك متابعة لنشاطاتها؟
- * اولاً نحن نتوسم الخير في هذه الجمعيات وأن فيها رجالاً يخافون الله ويؤدون الواجب وهذا لا يمنع أن يكون هناك متابعة من الجهات المختصة سواء في وزارة الشؤون الاجتماعية او الجهات المعنية ومنها وزارة الداخلية اما بالنسبة للزكوات فانه امر خاص بالبناس بأن يدفعوها مباشرة لمن يرون والبعض يدفعها للجمعيات وهذا امر شخصي لكن الذي اعرفه ان هناك دراسة تجري حالياً بتوجيه من المقام السامي بتشكيل لجنة عليا من العلماء والوزراء للنظر في موضوع الزكاة بشكل عام وأن شاء الله سيتم التوصل الى اشاء هيئة عليا مختارة من ائناس اكفاء محل ثقة الجميع وأن هؤلاء هم الذين يتلقون الزكوات ويستطيعون توزيعها للمستحقين وأن يكون لها فروع في جميع المناطق وهذا لايزال تسحت الدراسة وحسب علمي انه يمر بمجلس الشؤون وتنت دراسته من قبلهم.

التنمية في كل مكان

- * سمو الامير هل سنرى ان التنمية تستصل الى القرى والهجور بدلا من اقتصارها على المناطق؟
- * التنمية محل اهتمام خادم الحرمين الشريفين بأن تكون التنمية في كل مكان وليست مقتصرة على المدينة او المنطقة بل انها عامة لكل المناطق النامية سواء مدن او قرى وان شاء الله ستوجد التنمية في كل مكان في انحاء بلادنا ولاشك ان هناك مناطق قد تحتاج الى تنمية اكثر وهناك تصور لايزال في بعض المناطق وهو محل اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وفي اهتمام امراء المناطق وان شاء الله ارجو ان لايزن الوقت الا وقد شملت التنمية والاهتمام وسد الاحتياجات الأساسية في كل قرية.

التنمية السياحية

- * تسلمت دراسات عن السياحة في منطقتي مكة المكرمة والشراعية.. كيف سيتم تفعيلها؟
- * هذه تتعلق بإمراء المناطق والهيئة العليا للسياحة وهي دراسات في كل منطقة.

دور المرأة

- * هل سنرى في المستقبل امرأة تشغل منصب وزير لاسيما ان الملكة تحدث لشبكة ايه.بي.سي عن دور المرأة في بلادنا؟
- * حديث خادم الحرمين الشريفين واضح تحدث عن دور

التعاون الأمني

* ماذا عن التسلسل في الشمال والجنوب والاتفاقات الأمنية؟
 * * هناك فرق بين التسلسل في الشمال والتسلسل في المنطقة الجنوبية في الشمال قد لا يذكر إلا باعداد قليلة وهناك تعامل مناسب معه بتكثيف الدوريات وفي حدودنا الشمالية الاراضي سهلة والرؤية سهلة.. اما في الجنوب فان المناطق جبلية وفيها صعوبة ولكن مع هذا فان هناك جهودا مكثفة واحب ان اقول انه يقبض على المشات ومن اراد منكم فليذهب الى المناطق الحدودية ويرى بنفسه ان هناك اعدادا كبيرة يتم القبض عليهم ويكرمون في وقتها ولكن بحكم الطبيعة وضعوية التضاريس فيها يحدث التسلسل ويرسلون الى المملكة ووعدا من الاشقاء في اليمن بدعم المسؤولين في سلاح الحدود هناك وان يكون جهازا مستقلا يساعد في هذا الامر وبلاشك التعاون الأمني سيحد من هذا الامر واحب ان اؤكد هنا ان التعاون الأمني بين المملكة واليمن في افضل مستوى.

مصادر التمويل

* اشركتم من قبل إلى ان الداخلية كشفت عن مصادر التمويل للارهابيين.. هل جان الوقت لمعرفة والاعلان عنها؟
 * * علينا ان نتقنر بعض الوقت حتى نجد الاعلام المتكامل بحيث لا يؤثر على التعامل الأمني.

اليمن والبرماويين

* ماذا عن تجنيس البنون البرماويين؟
 * * لا يوجد لدينا «بنون» اما البرماويون فهم مواطنون من دولة اسلامية اتوا لاداء الحج ولم يسمح لهم بالعودة وحاولنا مع الاشقاء في بنجلاديش ان ينظموا اللاجئين واضطررنا الى اعطائهم اقامات وسمح لهم بالعمل ونحت رجال الاعمال والشركات ان تأخذ منهم ويستفاد منهم في اية اعمال والمحاولات لان البت قائمة مع السلطات البرماوية لاعادتهم الي بلادهم.

العراقي جدا غير موقفة وما كان يجب ان تصدر ولكنني اعرف نظما تعرفون انه تراجع عن تلك التصريحات ولاشك انها لاتخدم العراق ولاتخدم العمل العربي المشترك لمصلحة الشعب العراقي.

العمليات الأمنية

* حققت الحملات الأمنية للقضاء على المتخلفين نجاحات كبيرة الا انه لوحظ عودتهم الى المملكة.. هل هناك خطوات لاحقة لمتعهم او تطبيق البصمة للكشف عنهم؟
 * * طبعا يعدون وتؤخذ كل الاحتياطات لمنع عودتهم والبصمة احد الامور التي تؤخذ حتى تقارن فيما لو عاد وانا اعتقد انه يختفي بشكل كبير حتى لايعرف ومسألة التعرف عليه سهلة وان شاء الله لايمكن احد من العودة ممن ابعدها ابعادا كاملا او اقل من المدة التي قررت.

مكافحة التسول

* اسنت مهمة مكافحة التسول لوزارة الداخلية ماذا عن هذا الفصل؟
 * * نورنا يكمن في عملية القبض وينتهي عند هذا الحد ومن ثم يتم تسليمهم الى وزارة الشؤون الاجتماعية لكن تحتاج الى تكثيف من جهات متعددة في هذا الامر على قبض على صغار سنن وهؤلاء يصعب توقيفهم ونحن نطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية تهيئة اماكن مناسبة لهم لان وزارة الداخلية لازالت تعاني من هذا الموضوع وهو ليس من اختصاصهم.